نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(بعثت لك الزهر الجني لعله ... يقبلها عني ثغور من الزهر) .

وكتب إليه أيضا متشوقا .

(كتبت ودمعي بلل الركب قطره ... وأجرى به بين الخيام السواقيا) .

(حنينا لمولى أتلف المال جوده ... ولكنه قد خلد الفخر باقيا) .

(وما عشت بعد البين إلا لأنني ... أرجي بفضل ا منه التلاقيا) .

وأنشده أيضا وهو بحال تألم .

(كأني بلطف ا قد عم خلقه ... وعافى إمام المسلمين وقد شفى) .

(وقاضي القضاء الحتم سجل ختمه ... وخط على رسم الشفاء له اكتفى) .

وله في مثل ذلك .

(لك الخير يا مولاي أبشر بعصمة ... عقدت مع الأيام في حفظها صلحا) .

(وعافية في صحة مستجدة ... تجدد للدين السعادة والنجحا) .

(ووجه التهاني مشرق متهلل ... وجو الأماني بعدما غام قد أضحى) .

(وقد ظهرت للبرء منك علامة ... علامتك العليا تقول لنا صحا) .

وفي مثل ذلك .

(يا إماما قد تخذنا ... ه من الدهر ملاذا) .

(خط يمناك ينادي ... صح هذا صح هذا) .

وقال مهنئا بالشفاء